كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=======

أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس الرقمي والتفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال

إعـــداد

أ.د/ يارا إبراهيم محمد
استاذ مناهج الطفل بقسم العلوم التربوية
وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة اسيوط

أ.د/ ريهام رفعت المليجي
أستاذ مناهج الطفل ورئيس قسم العلوم التربوية
وعميد كلية التربية للطفولة المبكرة سابقًا
جامعة اسيوط

أ/ صبرين عبدالرحيم مصطفى بخيت
معلم خبير رياض أطفال بمكتب توجيه عام رياض الأطفال
بمديرية التربية والتعليم بأسيوط
للحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص رياض أطفال

تم ارسال البحث: ٢٠٢٥/٧/٢ تم الموافقة على النشر: ٢٠٢٥/٧/٢٨

{العدد الرابع والثلاثون– يوليو ٢٠٢٥م– الجزء الثانى}

أثر برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس الرقمي والتفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال

تم ارسال البحث:٢/٧/٢٠٢٥ تم الموافقة على النشر: ٢٨/٧/٢٠٢٥

مستخلص البحث

هدف البحث : تنمية مهارات التدريس الرقمي، ومهارات التفكير المستقبلي عن طريق برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني لتدريب المعلمات، وتكونت مجموعة البحث الاساسية من (٣٠) معلمة لتدريبهن على البرنامج لمعرفة كيفية تنمية مهارات التدريس الرقمي والتفكير المستقبلي واعتمد البحث على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي، وتضمنت أدوات البحث وموادها، قائمة مهارات التدريس الرقمي، قائمة مهارات التفكير المستقبلي، اختبار معرفي لمعلمات رياض الأطفال، بطاقة ملاحظة لمعلمات رياض الأطفال، مقياس للتفكير المستقبلي، برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال قائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التدريس الرقمي والتفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال، وتوصل البحث إلى النتيجة التالية: فاعلية البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التدريس الرقمي والتفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال .

الكلمات المفتاحية:

برنامج تدريبي– التعلم الالكتروني– مهارات التدريس الرقمي– مهارات التفكير المستقبلي– معلمات رياض الأطفال.

The Impact Of An E-Learning-Based Training Program On Developing Digital Teaching Skills And Future Thinking For Kindergarten Teachers

Prof\ Yara Ibrahim Mohamed
Prof\ Reham Refaat Elmeligy
Sabreen Abdel Rahim Mustafa

Abstract

The current research has aimed to develop digital teaching skills and future thinking skills for kindergarten teachers through a training program based on E-learning. The research main group has consisted of a group of teachers (n=30),. The current research has used the experimental method (the quasi-experimental section), which is based on a single group design. The research tools and materials have been represented in; a list of digital teaching skills, a list of future thinking skills, acognitive test for the kindergarten teacher ; a note card for the kindergarten teacher, scale for future thinking, and a designed training Program based on E-learning to develop digital teaching skills and future thinking among kindergarten teachers The research come down to the effectiveness the training program based on E-learning to develop digital teaching skills and future thinking among kindergarten teachers

Keywords: A training Program - e-learning - digital teaching skills - future thinking skills - kindergarten teachers

مقدمة:

يُعد التعلم الوسيلة المثلي للتطوير البشري الذي يمثل الركيزة والقاعدة الأساسية، والحاجة للتطوير ضرورة لابد منها، خاصة في وجود الثورة التكنولوجية، فاستخدام التكنولوجيا يصاحبه التغيرات في سلوكيات الأفراد في المجتمع، ومن أهم هذه العناصر المعلم كونه يمثل محورًا أساسيًا في العملية التعليمية، وتبرز أهمية دمج التكنولوجيا بالتعليم كاستيراتيجية لتطوير التعليم في إحداث نقلة نوعية، والانتقال بالمعلم من دوره التقليدي كملقن إلى دوره الجديد كقائد ومرشد وموجه والارتقاء بالمتعلم إلى باحث مبدع .

إن التقدم العلمي والتطور التكنولوجي الراهن أدخل العالم بكافة دوله إلى العصر التكنولوجي المتنقل، الذي أصبحت منه وسائل التكنولوجيا تتنقل مع الأفراد وتحمل باليد، وتوضع في الجيب، وبات استخدامها ميسرًا في أي زمان ومكان. (إبراهيم، ٢٠٢١)، فنحن نعيش الآن في عصر صناعة المعلومات، وقد تأثرت البيئة بهذه المستحدثات الحديثة فلم تعد فلسفة التربية وطرق التعلم ووسائله التقليدية تلبي متطلبات هذا العصر السريع، ويعد الكمبيوتر وشبكاته المحلية الواسعة وخاصة الإنترنت هو المحور الرئيس لهذه التطورات، والمستحدثات حيث أصبح مصدرًا أساسيًا للتعليم، ومع تطور الإنترنت والهواتف المحمولة، وتطبيقات الأجهزة المحمولة والأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر المحمولة وغيرها من الأجهزة الحديثة أصبحت الأمور رقمية أكثر فأكثر في عالم اليوم، وأصبح نظام التعليم في معظم الدول يتجه إلى حد كبير إلى المستحدثات التكنولوجية الحديثة مما يفسح المجال للرقمنة، ويشق التعلم الرقمي طريقه إلى نظام التعليم. (عبد المجيد،٢٠١٤).

كما أصبح التدريس في الفصول الدراسية تفاعليًا أكثر فأكثر في أيامنا هذه باستخدام الأساليب الرقمية مثلppt، وعرض الفيديو، وطرق التعلم الإلكتروني ، والعروض العلمية، والتدريب عبر الإنترنت وغيرها من الطرق أو المنصات الرقمية (خليل،٢٠١٢) ، وفي ظل المتغيرات العلمية والتكنولوجية من المنتظر أن يكون المعلم مبدعًا أي أنه يجب أن يكون قادرًا على مواكبة أي تطور يطرأ على العملية التعليمية ويتمكن من التعامل معها بفاعلية، وليتماشى المعلم مع التطورات الرقمية التي تشهدها الساحة التعليمية ينبغي عليه أن يمتلك مهارات التدريس الرقمي (سراج، ٢٠١٩)، وقد أشارت دراسة (Lynch,2018) إلى حاجة المعلمين

لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى المعلمين حيث لم يعد الطلاب يستجيبون للتعلم التقليدي المتمركز حول المعلم لذا يحتاج المعلم اليوم إلي إضافة مجموعة مهارات جديدة إلى ذخيرته في العصر الرقمي، ودراسة الغامدي(٢٠١٧، ٢٥٢) التي حددت أهم أهداف التدريب الإلكتروني في زيادة كفاءة المعلمين، وتحسين أدائهم التدريسي من خلال التحاقهم ببرامج تتناول أحدث الأفكار والأساليب التي لها علاقة بمستوى المهنة ومضمونها لمسايرة التقدم العلمي التكنولوجي، وإكساب المعلمين مهارات تقنية معاصرة من خلال تدريبهم على كيفية توظيف التكنولوجيا واستخدامها في التعليم، ودراسة(Mbwette&Mnyanti,2011)التي أشارت إلى حاجة المعلمين المستمرة للتدريب المتكامل، وقد شهد العالم منذ مطلع القرن الحالي نقلة حضارية هائلة شملت كل أوجه الحياة ومجالاتها، حيث إنه في كل يوم تظهر على مسرح الحياة معطيات حديثة تحتاج إلى خبرات جديدة وفكر جدي ذي مهارات جديدة للتعامل معها بنجاح، وأصبحت الثورة التكنولوجية الرقمية هى العنصر الرئيس المحرك لعجلة الحياة، كما أصبح تأثير استخدام التكنولوجيا على الأفراد أكثر من أي وقت مضى، وبالطبع كان للطفل النصيب الأكبر من هذا التأثير على مواقف التعليم والتعلم المختلفة، بحيث يتيح التعلم الإلكتروني أساليب ممتعة للتعلم خارج القاعة الدراسية كما يوفر أسلوبًا بسيطًا للتعلم الذاتي والتعلم الفردي، هذا بالإضافة إلى إتاحة فرص التغذية الراجعة الفورية، كما يعطي استخدام بيئات التعلم الإلكتروني للمتعلمين فرصًا سهلة للوصول إلى المعلومات أكثر من اي وقت مضى وفقًا لاحتياجات المتعلمين أنفسهم (عطا،٢٠١٨)، ولقد كان التفكير في المستقبل أحد أهم الهواجس التي شغلت فكر الإنسان منذ بداية ظهوره على سطح الأرض في العصور المبكرة جدًا، وخلال كل مراحل التاريخ فقد كان تفكير الإنسان منذ بداية ظهوره على سطح الأرض في العصور المبكرة جدًا، وخلال كل مراحل التاريخ فقد كان تفكير الإنسان يرصد دائمًا الأحداث التي تدور حوله، ويعمل على استشراق التغيرات المستقبلية في معظم الأحيان عن أنشطته بنفسه، ويعتبر التفكير المستقبلي أحد أنماط التفكير الذي يتطلب معالجة المعلومات التي سبق تعلمها من أجل استشراف المستقبل (.(Brian Tracy,2011,43)، وحيث يعتبر الاهتمام بالمستقبل والإعداد له هدفًا استراتيجيًا للتربية الحديثة، إذ لابد من إعداد الفرد لحياة المواطنة والتكيف مع التغير، ومن هنا برزت الحاجة الحقيقية لتنمية مهارات التفكير

المستقبلي، وأكد على ذلك العديد من الدراسات مثل دراسة حافظ (٢٠٠٩)، ودراسة إسماعيل(٢٠١٤)، ودراسة إسماعيل (٢٠١٦)، (Martyn Evans,2010)، فتنمية مهارات التفكير المستقبلي تساعد على فهم القضايا، والمشكلات المعاصرة، وتكسب المعلمات القدرة على معالجة هذه القضايا، وتحليلها من أجل استشراف المستقبل .

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال ما يلي:

1- حضور الباحثة تدريبًا عن أساسيات التحول الرقمي، وقد تطرق التدريب إلى كيفية استخدام الإيميل الموحد الخاص بكل معلمة، والمتاح لها من قبل الوزارة ، وعلى الرغم من سهولة استخدامه، وكبر المساحة المتاحة عليه إلا أن معظم المتدربات أكدن على عدم معرفتهن بكيفية استخدام هذه المساحة مما جعل الباحثة تفكر في إفادة المعلمات بتدريبهن على كيفية استخدام الوسائط التكنولوجية المتاحة لهن في تنميتهن، وخاصة في ظل التطور الهائل في المعرفة.

٢-من خلال عمل الباحثة في مجال رياض الأطفال فقد لاحظت استخدام المعلمات للطرق التقليدية معظم الوقت مع الأطفال، وعلى الرغم من انتشار مفهوم التعلم **الإلكتروني** إلا أن المعلمات لا تدركن استخدامه وتستصعبن التعامل به في عملهن، واقتصر استخدامهن للتكنولوجيا على مجرد تحميل بعض الأنشطة التكنولوجية البسيطة، واستخدامها في بعض الأوقات ، كما أن المعلمة لا تدرك مهارات التدريس الرقمى، و مهارات التفكير المستقبلي، فالمعلمة على الرغم من معرفتها ببعض المهارات التي يجب أن تمتلكها إلا أنها لا تدرك ماهية مهارات التدريس الرقمي ،والتفكير المستقبلي، وزاد الأمر صعوبة التطور والتغيير الذي يسود العالم بأكمله، واتجاه الدولة نحو دولة جديدة تقوم أساسًا على هذا التطور، والأمر الذي دفع الباحثة للقيام بهذا البحث يهدف إلى مساعدة المعلمات ،ومعاونتهن على فهم مهارات التدريس الرقمي، و التفكير المستقبلي واكتسابهن قدرة على استخدام التكنولوجيا في مجال عملهن .

٣-الدراسات والبحوث السابقة :

للتأكيد على مشكلة البحث تم الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة، وكانت النتائج كالتالي في مجال مهارات التدريس الرقمي؛ حيث أشار العديد من الأدبيات والدراسات إلى قصور برامج إعداد المعلمين التي يحتاجونها في العصر الرقمي كدراسة إبراهيم (Ibrahim,Adzraai,Sueb,Dalim,2019) التي ذكرت بأن برامج إعداد المعلمين غير كافية لتزويد معلمي المستقبل بالمهارات اللازمة لهم في المدارس، ودراسة بدير (Bedir,2019) التي أشارت إلى أن العديد من برامج إعداد المعلمين تركز على المهارات العامة للتدريس مما يؤدي لاتساع الفجوة بين النظرية والتطبيق، وفي مجال مهارات التفكير المستقبلي أوصت العديد من الدراسات العربية، والأجنبية بضرورة دراسة التفكير المستقبلي تمشيًا مع التطور، والتغيير المستمر في عصرنا مثل دراسة حافظ (٢٠٠٩،٧١)، ودراسةإسماعيل(٢٠١٤،٨٨)، ودراسة,(De viot stefania,2015)، ودراسة إسماعيل(٢٠١٦،١٨)، ودراسةأحمد (٢٠١٧، ١٧٩).

في ضوء ما سبق من نتائج الدراسات السابقة ذات الصلة، و ملاحظة الباحثة تبلورت مشكلة البحث في وجود ضعف قدرات بعض معلمات رياض الأطفال في مهارات التدريس الرقمي، و التفكير المستقبلي يهدف البحث إلى محاولة إعداد برنامج تدريبي قائم على التعلم **الإلكتروني** لتنمية مهارات التدريس الرقمي، والتفكير المستقبلي لدى معلمة رياض الأطفال.

أسئلة البحث: -

يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

س: ما أثر البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التدريس الرقمي، والتفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال ؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية: -

1- ما مهارات التدريس الرقمي المناسب تنميتها لمعلمات رياض الأطفال ؟

2- ما مهارات التفكير المستقبلي المناسب تنميتها لمعلمات رياض الأطفال ؟

3- ما البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التدريس الرقمي والتفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال؟

4- ما أثر البرنامج التدريبي القائم على التعلم **الإلكتروني** لتنمية مهارات التفكير المستقبلي (التنبؤ المستقبلي – التخطيط المستقبلي – حل المشكلات المستقبلية– التصور المستقبلي) لمعلمات رياض الأطفال ؟

5- ما أثر البرنامج التدريبي القائم على التعلم **الإلكتروني** لتنمية مهارات التدريس الرقمي (التخطيط والاعداد الرقمي للنشاط– التنفيذ الرقمي للنشاط – التقويم الرقمي للنشاط–) لمعلمات رياض الأطفال ؟

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

1- تنمية مهارات التدريس الرقمي من خلال البرنامج القائم على التعلم الإلكتروني.

2- تنمية مهارات التفكير المستقبلي من خلال البرنامج القائم على التعلم الإلكتروني.

أهمية البحث:

تنبثق أهمية البحث من أهمية الموضوع حيث يهتم البحث بتدريب المعلمات على مهارات التدريس الرقمي، والتفكير المستقبلي باستخدام التعلم **الإلكتروني**، مما يجعل البحث ينطوي على أهمية نظرية وتطبيقية.

أولاً: من الناحية النظرية:

1- قد يفيد مخططي ومطوري برامج إعداد معلمات رياض الأطفال لتضمين التعلم الإلكتروني ببرامج إعداد المعلمات لما لها من أهمية في تنمية مهارات التدريس الرقمي، و التفكير المستقبلي للمعلمات حالًا ومستقبلًا .

2- يأتي البحث الحالي إستجابة للاتجاهات العالمية التي تنادي بتغيير دور المعلمة من معلمة ناقلة للمعرفة تسير على خطوات تقليدية إلى معلمة مفكرة تستطيع حل ومواجهة المشكلات التي تتعرض لها في ضوء خطوات تفكير مستقبلية مستخدمة التكنولوجيا الحديثة .

3- يعد هذا البحث مدخلًا لأبحاث مستقبلية تتعلق بتنمية مهارات التدريس الرقمي، والتفكير المستقبلي للمعلمة.

4- قد يسهم البحث في إثراء المكتبة الجامعية بهذا النوع من الأبحاث في مجال التربية.

ثانياً: من الناحية التطبيقية:

١- يقدم البحث الحالي أدوات بحثية لتقييم مستوى المعلمات في كلٍ من مهارات التدريس الرقمي، و التفكير المستقبلي .

٢- يفتح البحث الحالي المجال أمام بحوث تربوية أخرى تهدف لتنمية مهارات التدريس الرقمي، والتفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال لما لها من تأثير عالٍ في تحسين أدائهن مما ينعكس على جودة تعليم أطفالهن، والقدرة على حل المشكلات المستقبلية التي تواجههن.

٣- يفيد المعلمات في اكتساب مهارة التعامل مع برامج الذكاء الاصطناعي التي تفيدهن في مجال عملهن مثل برنامج Gemini, Chat GPT، وغيرها من البرامج .

٤- يفيد المعلمات في كيفية التعامل مع الإيميل الموحد الخاص بكل معلمة، والاستفادة من الإمكانات المتاحة على على الإيميل.

٥- يفيد البحث المعلمات بعد تطبيق مقياس التفكير المستقبلي عليهن في استخدام مهارات التفكير المستقبلي في التصدى للمشكلات المستقبلية التي قد تواجههن في عملهن، وإيجاد حلول ابتكارية لها.

٦- إعداد مشروع تطبيقي للبحث لتدريب معلمات رياض الأطفال على توظيف التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

٧- قد تستفيد معلمات رياض الأطفال من استخدام أداتي البحث (بطاقة الملاحظة لمعلمة الروضة، مقياس التفكير المستقبلي للمعلمة) في تطوير وتحسين عملها داخل الروضة وتحسين طريقة تفكيرها .

٨- قد يفيد البحث المسئولين في تصميم وإعداد برامج تدريبية دورية لمعلمات رياض الأطفال على المستحدثات التكنولوجية.

٩-يمكن أن تسهم نتائج البحث في تحسين مستوى الأداء المهني لمعلمات رياض الأطفال.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

الحدود البشرية:

تكونت عينة البحث الأساسية من عدد(٣٠) معلمة من معلمات إدارة أبنوب التعليمية محافظة أسيوط.

الحدود الزمنية:

تم تطبيق البحث في العام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م .

الحدود المكانية:

تم تطبيق أدوات البحث بمحافظة اسيوط إدارة أبنوب التعليمية.

الحدود الموضوعية:

- التعلم الإلكتروني.
- التدريس الرقمي (التخطيط الرقمي للنشاط- التنفيذ الرقمي للنشاط – التقويم الرقمي للنشاط).
- مهارات التفكير المستقبلي (التنبؤ المستقبلي – التخطيط المستقبلي- حل المشكلات المستقبلية- التصور المستقبلي).

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعة الواحدة ذات القياسين القبلي والبعدي ليلائم متغيرات البحث .

مواد وأدوات البحث: –

أولًا مواد البحث: –

أدوات جمع البيانات:

1- قائمة بمهارات التريس الرقمي المناسب تنميتها لدى معلمات رياض الأطفال. (إعداد الباحثة).

2- قائمة بمهارات التفكير المستقبلي المناسب تنميتها لدى لمعلمات رياض الأطفال .(إعداد الباحثة).

المادة التعليمية:

1- برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس الرقمي، و التفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال .(إعداد الباحثة).

ثانيًا: أدوات البحث: -

1- اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات التدريس الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال. (إعداد الباحثة).

2- بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لقياس الجانب المهاري لدى معلمات رياض الأطفال. (إعداد الباحثة) .

3- مقياس مهارات التفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال. (إعداد الباحثة).

مصطلحات البحث:

تحددت المصطلحات الإجرائية للبحث الحالي فيما يلي:

البرنامج التدريبي: The training Program

هو خطة منظمة، ومحددة تقوم على أسس علمية، وتربوية، وفق توزيع زمني محدد يتضمن مجموعة من مهارات التدريس الرقمي، والتفكير المستقبلي من حيث تخطيط النشاط ،وتنفيذه، وتقويمه باستخدام التعلم الإلكتروني .

التعلم الإلكتروني E-learning

يُعرف البحث الحالي التعلم الإلكتروني بانه: نظام تفاعلي للتعلم عن بعد يعتمدعلى بيئة إلكترونية رقمية متكاملة، و يتم توظيف التطبيقات التكنولوجية في العملية التعليمية، بحيث تستخدمها وتفعلها كل من المعلمة(الباحثة)، والمتعلمة (المعلمات) لتحقيق الأهداف المنشودة من البرنامج (تنمية مهارات التدريس الرقمي، والتفكير المستقبلي)، ويمكنهم من التفاعل معًا بسهولة ويسر دون التقيد بمكان أو زمان.

التفكير المستقبلي: Future thinking

هو عملية عقلية تمكن الفرد من إدراك المشكلات وصياغة فرضيات جديدة لها، والتوصل لحلول ابتكارية لهذه المشكلات ورسم صورة مستقبلية واضحة المعالم للواقع المستقبلي المُعاش.

مهارات التفكير المستقبلي:Future thinking skills

هي مجموعة من المهارات التي تقوم بها معلمات رياض الأطفال بهدف إدراك المشكلات والأزمات المستقبلية التي تواجههن في عملهن ، وحلها بدقة وسرعة، ورسم صورة مستقبلية لهذه المشكلات، وتوقع الأزمات، وكيفية إدارتها، وهذه المهارات هي التنبؤ المستقبلي، والتخطيط المستقبلي، و حل المشكلات المستقبلية، والتصور المستقبلي.

التدريس الرقمي :Digital Teaching

هو أحد مكونات التعلم الرقمي ويختص بأغراضه وأهدافه ، ومحتواه واستيراتيجيات التعلم والتعليم المستخدمة في تقويم المحتوي ، والوسائط المستخدمة في هذا التقويم، وغيرها من الجوانب التدريسية لهذا التعليم.

مهارات التدريس الرقمي : Digital Teaching skills

هي قدرة المعلمة على الأداء التدريسي الرقمي لنشاط ما في مادة معينة بحيث تمارس فيها أداء المهمات التدريسية بفاعلية، وإتقان من أجل تحقيق الأهداف التربوية، وتشمل التخطيط، والتنفيذ ، والتقويم الرقمي لأنشطة الروضة.

الإطار النظري والدراسات السابقة :-

المحور الأول: التعلم الإلكتروني :-

أولًا: مفهوم التعلم الإلكتروني E-Learning

يُعد مفهوم التعلم الإلكتروني E-Learning من المفاهيم التي دخلت منظومة التعليم في الفترة الأخيرة؛ حيث نجد أن مفهوم التعلم الإلكتروني مرتبط بالدعم الذي تقدمه الآليات، والوسائط الإلكترونية، ونقل التعلم من عملية التلقين، والتحفيظ إلى مرحلة الابتكار، والإبداع، والتفاعل بين المعلم، والمتعلم حيث يكون الأول مرشدًا، وموجهًا أما الثاني فيكون متلقيًا منتجًا .(أبو المجد،٢٠٢١)، وهناك العديد من التعريفات التي أوردها التربويون لتعريف التعلم الإلكتروني وفي ما يلي عرض لبعض هذه التعريفات :

عّرفه الغراب بأنه (التعليم باستخدام الحاسبات، وبرمجياتها المختلفة سواءً على شبكات مغلقة أو شبكات مشتركة أو شبكة الانترنت وهو تعلم مرن ومفتوح وعن بعد (الغراب ،٢٠٠٣)، وعرفه" الخفاف" (٣٦،٢٠١٨) بأنه منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية، أو

التدريبية دون اعتبار للحواجز الزمنية والمكانية باستعمال خصائص ومصادر الانترنت والتقنيات الرقمية اعتمادًا على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم، **وتُعرّفه الباحثة إجرائيًا بأنه** : عملية التواصل الفعال بين المعلم، والمتعلم من خلال استعمال الوسائط، والوسائل التكنولوجية في التعليم، وخصوصًا عملية التدريس من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

ثانيًا: أهمية التعلم الإلكتروني:

- غير مقيد بأي مكان أو زمان ، إذ أنه متوفر في أي وقت وفي أي مكان .
- يمكن من مساعدة المتعلم على التعلم، والاعتماد على النفس ذلك في إطار التعلم الذاتي ، وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى خلق جيل من المتعلمين مسئول عن تعلمه .
- رفع العائد على الاستثمار بتقليل كلفة التعميم.
- إشباع حاجات وخصائص المتعلم .
- كسر الحواجز النفسية بين المعلم والمتعلم.
- يمكن من الإحساس بالمساواة بين مختلف المستخدمين.
- يحقق التفاعلية في العملية التعليمية بين المتعلمين وبين محتوى المواد التعليمية .(بن طالب ،٢٠٢٢)

وبناءً على ما عرضته الباحثة من مفهوم التعلم الإلكتروني يتضح أن مفهوم التعلم الإلكتروني يعني تكامل كافة أدوات التدريس، وإمكانات الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت بشكل متزامن، أو غير متزامن ، ومن أي مكان في العالم وباستخدام أكثر من أداة للتفاعل بين المعلم والمتعلم.

ثالثًا : أهداف التعلم الإلكتروني :-Objectived of e-learning

اتفق كل من هنداوي، وآخرين (٤٣٨،٢٠٠٩)، والصالح (٥٩٠،٢٠١٣) على أن التعلم الإلكتروني يمكنه تحقيق العديد من الأهداف منها:-

- تقديم الحقائب التعليمية، والتدريبية بصورة إلكترونية للمدرس، والطالب مع الوصول لتحديدها مركزيًا من قبل إدارة تطوير المناهج .

– إمكانية تعويض النقص في الكوادر الأكاديمية والتدريبية في بعض القطاعات التعليمية عن طريق الفصول الافتراضية.

كما تذكر بن طالب (٢٠٢٢) أهداف التعلم الإلكتروني كالاتي :

– الارتقاء بمستوى التعليم.

– تخفيض التكلفة .

– خلق بيئة تعليمية تفاعلية بفضل التقنيات المتطورة الجديدة .

– تسهيل عملة التفاعل بين المتعلمين.

– إكساب المعلمين المهارات المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية.

–الاتصال والمعلوماتية في التعلم .

–إكساب المعلمين المهارات المتعلقة باستخدام التقنيات الحديثة في العملية التعليمية (بن طالب،٢٠٢٢).

وترى الباحثة أن من أهداف التعلم الإلكتروني هو تنمية مهارات المعلمات لاستخدام التكنولوجيا في التعليم مما يساعدهن على التمكن من مهارات التدريس الرقمي والارتقاء بمستوى اطفالهن.

رابعًا: مميزات التعلم الإلكتروني :– Advantages of e–learning

يوفر التعلم الإلكتروني مميزات وفوائد تفوق ما يحرزه التعليم التقليدي من أهمها :

–توفير فرص التدريب أثناء الخدمة مما يساعد على النمو المهني، ويعني ذلك استمرار عملية التعلم.

–يعمل على الإقلال من التكلفة كلما زاد عدد المتعلمين.

–يتغلب على نقص الكوادر الأكاديمية في بعض التخصصات المختلفة.

–يسهم في نشر ثقافة جديدة في ضوء معطيات العصر، وهى الثقافة الإلكترونية .

–يستخدم أنواع متعددة من التقويم القبلي، والتكويني والبعدي .

–يحصل المتعلم على تغذية راجعة مستمرة تعزز عملية التعلم.(هنداوي،٤٣٩،٢٠٠٩)

وأضافت الهمشري (١١،٢٠١٦) أن التعلم الإلكتروني يزيد من إمكانية إعادة التدريب على الدروس في أي وقت وبنفس الكفاءة ، بل ويتيح إثراء المحتوى العلمي من خلال

زيارة المواقع المتشابهة، والتي تخدم نفس الجزئية بمزيد من مصادر التعلم المختلفة، والتي لم تكن متوفرة تقليديًا إلا من خلال السفر، والعناء في الحصول عليها، وجميعها أصبحت متطلبات العصر الحالي .

كما يوفر جملة من الخصائص، والمزايا التي تجعله يقدم جودة تعليمية لأنه يجمع بين الفاعلية والمرونة، والعمل التشاركي التكاملي ، ومنها :

- القدرة على التعلم الجزئي إلى جانب العمل ، فلا يرتبط المتعلم بالتعليم فقط بل يمكنه أن يزاول تعليمه الإلكتروني ويمارس أعمالًا مهنية أخرى.
- يتيح للمتعلم زيادة فرصة اعتماده على إمكاناته بشكل أكثر بصفته مجال العملية التعليمية
- تقليل تكلفة الإنفاق.
- يوفر على المتعلم التنقل للفصول والمراكز التعليمية وتجاوز الحواجز المادية التي تعيق في العملية التعليمية حيث إن التكنولوجيا الحديثة توفر بيئة غنية للمتعلم تسمح له بحرية التفكير، والتجريب والمحاولة، والخطأ دون الخوف من التبعات المادية، والمعنوية المكلفة المترتبة على ممارسة التجريب ،وتوفير مختبرات عالية التكلفة .
- أثبتت الدراسات أنه مناسب لكبار العمر
- الاستفادة من الوقت وسرعة التعلم ،وزيادة كفاءة التعلم ،وتقليل وقت التعلم.
- يعطي التعلم الإلكتروني للهيئات التعليمية، والطلبة موادًا علمية واسعة المناهل نظرًا لارتباطه بالشبكة العنكبوتية التي تعرض معلومات متنوعة.
- يُمكن للطلاب الرجوع للدرس مرات كثيرة لفهمه ومتابعة ما فاته وفق الوقت المناسب له.
- يُساعد المتعلم على تسهيل الصعوبات في تعلم المادة المعروضة، فمراعاة الفوارق الفردية ،والمهارات الشخصية يشجع المتعلم الإلكتروني على تطوير المهارات، والتدريب على التعلم الشخصي.
- يَمنح المتعلمين الرغبة في التعلم، ويجعلهم أكثر إثارة وتشويقًا، ويسهل للمتلقي المعلومات ،ويجعلهاأكثر بساطة للفهم والإستفادة

–تَطور الفكر الإعلامي، وزيادة قدرة الطلبة على حل المشاكل التي ستواجههم (خولة ،٣٦٠،٢٠٢٢).

المحور الثاني : مهارات التدريس الرقمي :

أشار شارما (sharma,2017) إلى التحديات التي يواجهها المعلمون في العصر الرقمي بشيء من التفصيل، حيث وصفت ما يواجهه المعملون من تغيرات غير مسبوقة مع الطلاب، والمجتمع وسوق العمل، والتكنولوجيا المتغيرة باستمرار، ويشير لينتش (lynch, 2018) إلى حاجة المعلمين لتنمية مهارات التدريس الرقمي لديهم، حيث لم يعد الطلاب يستجيبون للتعليم التقليدي المتمركز حول المعلم، فطلاب اليوم منغمسون في عالم متقدم تقنيًا، ويمتلكون فترات اهتمام قصيرة تدوم لبضع ثوانٍ فقط، لهذا السبب يحتاج المعلم اليوم إلى إضافة مجموعة مهارات جديدة إلى ذخيرته في العصر الرقمي .

مهارات التدريس الرقمي :

عرّفها (داود ، و أمين ،٢٠١٠،٢٣:٢٤) بأنها نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة تصدر عن المعلم دائمًا في شكل استجابات عقلية، أو لفظية، أو عاطفية،وتتكامل في هذه الاستجابات عناصر الدقة، والتكيف مع ظروف الموقف التدريسي، وبشكل منظم حيث تختلف باختلاف المادة الدراسية، وتطبيقها ،وخصائصها ، وعّرفها (عبيد، ٢٠٠٩) بأنها " القدرة على المساعدة على حدوث التعلم وتنمو هذه المهارة عن طريق الإعداد التربوي، والمرور بالخبرة المناسبة، فمهارة التدريس هي نمط من السلوك التدريسي الفعال في تحقيق أهداف محددة.

وقد اختلف الباحثون في تحديد مهارات التدريس الرقمي، وتصنيفها كدراسة الشمري، والشمري(٢٠٢٠)، ودراسة اليامي (٢٠٢٠).

وسوف يتناول البحث الحالي مهارات التدريس الرقمي على النحو التالي:

- **مهارة التخطيط الرقمي للنشاط** ، حيث تتألف مهارة التخطيط من عناصر أساسية هي(الأهداف– الأساليب–الأنشطة – التقويم–غلق الدرس) (على ،٢٠١٦).
- **التخطيط :** هو رسم طريق الوصول إلى الهدف، وهو تصور قبلي من المعلم للمواقف التعليمية التي ستتم في الدرس لتحقيق الأهداف التعليمية .

- **مهارة التنفيذ الرقمي للنشاط :**

يرى كل من (خضر ،٢٠١٤،٢٤٧)، (على،٢٠١٦) أن مهارة التنفيذ تتضمن قبل عرض الدرس صياغة أسئلة متدرجة من السهل إلى الصعب، تربط الأسئلة الفرعية بأهداف الدرس، تلقي السؤال أولًا ثم تختار المجيب – تعطي فرصة للتأمل والتفكير – تستخدم أسئلة تستثير التفكير –تعطي تغذية راجعة).

مهارة التقويم الرقمي :

مهارات التقويم البنائي : تقويم على الكمبيوتر، تقويم على الإنترنت ، تقويم الأنشطة المختلفة للمتعلم(صفيّة ولا صفيّة ، إعداد ملف تقويم ، تصميم اختبارات، بطاقة ملاحظة ...الخ).

مهارات التقويم الختامي : قد يكون في صوروأشكال مختلفة منها (اختبار شفوي، اختبار مصوّر ، اختبار لقياس الأداء ، تقييم في نهاية النشاط).

مميزات وخصائص التدريس الرقمي :

- يزيد مساحة التواصل، والحوار بين المعلم، والمتعلمين ،وبين المتعلمين انفسهم
- يتيح للمتعلم التعبير عن رأيه ووجهة نظره عن طريق المنتديات الفورية التي توفر مجالسًا للنقاش وغرفًا للحوار
- اختيار الوقت المناسب له دون الارتباط بمواعيد محددة وثابتة يؤدي إلى إمكانية تحقيق عملية التعلم.(Hammond at.,2014).

المحور الثالث التفكير المسقبلي :

مفهوم التفكير المستقبلي ::future thinking

تنوعت، وتعددت تعريفات التفكير المستقبلي وفقًا لاهتمامات الكتاب والمؤلفين، والباحثين ومن هذه التعريفات ما يلي:

يشير مفهوم التفكير المستقبلي إلى عملية إدراك الإنسان للمشكلات التي تواجهه ، والقدرة على وضع فرضيات جديدة، والتوصل إلى ارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوفرة بناء على خبراته السابقة، واختيار أفضل الحلول المناسبة، وتعديل الفرضيات، وإعادة صياغتها

إن لزم الأمر، ثم تقدير النتائج وتتطلب هذه العملية أنواع مختلفة من التفكير، والبحث ، والتقصي لتجسيد الفكرة في صورة ذهنية، أو أفكار (صالح، وعبود،٢٠٢١،٥)

مهارات التفكير المستقبلي:

هو عملية عقلية منظمة هادفة تضم مجموعة من المهارات العملية المتفاعلة التي يمارسها الفرد ويستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات وذلك لرسم صورة عقلية أو مشهد مستقبلي من الممكن التعبير عنه حاليًا قبل حدوثه مستقبلًا، وذلك من أجل استشراف آفاق المستقبل . (محمد، ٢٠٢٤،٦٢).

وقد تنوعت تصنيفات مهارات التفكير المستقبلي حيث نجد اختلافًا بين الباحثين والتربويين على مهارات التفكير المستقبلي ، حيث اختلفت وفقًا لتوجهاتهم التربوية ووجهة نظرهم وفيما يلي عرض لبعض أهم أبرز تلك التصنيفات :-

يصنف تورانس (Torrance,2003) مهارات التفكير المستقبلي إلى :-

- التخطيط المستقبلي : يعد التخطيط مصدر للا نطلاق، وبداية التفكير المستقبلي ، وتتمثل في قدرة المتعلم على تحديد أهدافه، أن تكون لديه خطة يسعى لتحقيقها ، وتتضمن مهارة التخطيط المستقبلي مجموعة من الأسئلة التالية :ما طبيعة المهمة ؟ وما هدفها ؟ وما المعلومات والاستيراتيجيات التي يحتاجها الفرد ؟ وكم من الوقت تحتاج؟.
- التنبؤ المستقبلي : وتعني أن يطور قدرة المتعلم تخمينات ، وتنبؤات، وتوقعات وأفكار وتكهنات حول امكانية حدوث الموقف أو المشكلة التي تتصل بزمن لم يحل بعد(المستقبل) بالاستفادة من الخبرات والتجارب المتاحة .
- التفكير الإيجابي المستقبلي : يعني قدرة المتعلم على وضع الحلول الممكنة للمشكلات المستقبلية في ضوء الإمكانات والخيارات المتعددة .
- تطوير السناريو المستقبلي: تعني قدرة المتعلم على رسم تصورات مرتبطة بالمستقبل ووصف الأحداث المتوقع حدوثها , وبيان كيفية تأثير تلك الأحداث على المحيط ، وذلك من خلال فهم المشاهد المتتابعة . ويتطلب ذلك من المتعلم أن تكون له القدرة على التعبير سواء كانت كتابية أو شفهية .

- التخيل المستقبلي : أن يكون المتعلم قادًرا على إنتاج صورً ذهنية غير مألوفة، وغير متكررة عبر التفكير خارج إطار الزمن الحالي، وتجاوزه الزمن القادم أي بدون ضوابط مرتبطة بالزمن أو المكان المحيط به وذلك للوصول لتنبؤات وتخمينات مستقبلية غير عادية .
- تقييم المنطور المستقبلي: يحتاج فيها المتعلم إلى ايستراتيجية معرفية، وانفعالية من أجل الحكم على مساره وتوجهه نحو المستقبل، إلى وعي، وإدراك لعمليات إصدار الاحكام على مدى صحة تفكيره المستقبلي من نقاط القوة والتعلم من الأخطاء .

وتبنت دراسة كل من (أبو صفية،٢٠١٠)، (أبو شقير ،٢٠١٦) تصنيف مهارات التفكير المستقبلي من وجهة نظر تورانس في مجالات مختلفة (لإعداد معلم المرحلة الأولية)، ومن من خلال العرض السابق، وبعد عرض وجهات النظر المختلفة حول تصنيفات مهارات النفكير المستقبلي ، تم تبني المهارات التالية: (التنبؤ المستقبلي ، التخطيط المستقبلي ، حل المشكلات المستقبلية ، التصور المستقبلي)، وذلك لاشتمالهم على أكثر من المهارات التي اتفق عليها المنظرون لتشكيل بنية التفكير المستقبلي، وتشكل مجمل العمليات المعرفية والمهارات للتفكير، وذلك أيضا لمناسبة هذا التصنيف لطبيعة البحث الحالي، لذلك سيتم الاعتماد عليهم في بناء أداة تقيس مهارات التفكير المستقبلي لدى عينة البحث.

مدى الاستفادة من الإطار النظري المدعم بالدراسات السابقة في البحث الحالي:

- استفادت الباحثة من ذلك في إعداد أدوات ومواد البحث المتمثلة في: قائمة مهارات التدريس الرقمي المناسبة لمعلمات رياض الأطفال، قائمة مهارات التفكيرالمستقبلي المناسبة لمعلمات رياض الأطفال، بطاقة الملاحظة لمعلمات رياض الأطفال، الاختبار المعرفي لمعلمات رياض الأطفال، مقياس التفكير المستقبلي لمعلمات رياض الأطفال، برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التدريس الرقمي والتفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال.
- اسهم الإطار النظري في تكوين بنية معرفية لدى الباحثة حول تصميم إعداد برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني من خلال مجموعة من اللقاءات تحتوي على

أنشطة متنوعة ترتكز على استيراتيجيات التعلم الإلكتروني المتنوعة لتنمية مهارات التدريس الرقمي، والتفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال.

- ساعد الإطار النظري الباحثة في وضع تصور عن مهارات التدريس الرقمي، والتفكير المستقبلي بصورة إجرائية، وتناول بعض منها ما يناسب معلمات رياض الأطفال.
- ساعدت الدراسات والبحوث السابقة في تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لموضوع البحث؛ وتفسير نتائجه.
- استفادت الباحثة من عرض الإطار النظري، والدراسات السابقة في صياغة فروض البحث الحالي.

إعداد أدوات البحث:

أولًا: قائمة مهارات التدريس الرقمي

أ- الهدف من إعداد القائمة: -

تهدف قائمة مهارات التدريس الرقمي إلى تحديد بعض مهارات التدريس الرقمي المناسبة لمعلمات رياض الأطفال.

ب- مصادر قائمة مهارات التدريس الرقمي :-

تم الرجوع في أثناء إعداد قائمة مهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال إلى المصادر الآتية:

١- الأدبيات، والدراسات، والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث الحالي، والتي هدفت إلى تنمية مهارات التدريس الرقمي للمعلمات كدراسة (عبد الحميد، ٢٠١٤)، ودراسة(اليامي، البسام، ٢٠١٥)، ودراسة(Siero،2017)، ودراسة (Lunch،2018)، ودراسة (عطا، ٢٠١٨)، ودراسة (سراج، ٢٠١٩)، ودراسة (الشمري، ٢٠٢٠)، ودراسة (الجبر، ٢٠٢٣).

٢-مقابلة بعض المتخصصين في مجال مناهج الطفل للإفادة من آرائهم في إعداد القائمة.

ج- إعداد القائمة في صورتها الأولية: -

في ضوء ما سبق تم إعداد قائمة ببعض مهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال (في صورتها الأولية، وذلك لاستطلاع رأي السادة المحكمين وقد تضمنت القائمة عدد (٣) قيم رئيسة، و يندرج تحتها (١٥) قيمة فرعية ، ويندرج تحتها (٤٣) مفردة.

د-عرض القائمة بصورتها الأولية علي المحكمين: -

للتأكد من صحة القائمة ، ووصولاً إلي الهدف المرجو منها، تم عرض القائمة علي عدد (١٣) ثلاثة عشر من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج ، وطرق التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة، ومجال المناهج وطرق التدريس بكليات التربية، وذلك لإجراء التعديلات .

هـ- القائمة في صورتها النهائية : بعد تعديل القائمة تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات التدريس الرقمي المناسبة لمعلمات رياض الأطفال، حيث تضمنت (٣) قيم رئيسة، ويندرج تحتها (١٥) قيمة فرعية، و يندرج تحتها (٤٣) مفردة .

ثانيًا: قائمة مهارات التفكير المستقبلي

ب- الهدف من إعداد القائمة: -

تهدف قائمة مهارات التفكير المستقبلي إلى تحديد بعض مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لمعلمات رياض الأطفال، واللازم تنميتها لديهن.

ب- مصادر قائمة مهارات التفكير المستقبلي:-

قد تم الرجوع في أثناء إعداد قائمة مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات رياض الأطفال إلى المصادر الآتية:

١-الأدبيات، والدراسات، والبحوث السابقة المرتبطة بالبحث الحالي والتي هدفت إلى تنمية مهارات التفكير المستقبلي للمعلمات كدراسة (حافظ، ٢٠٠٩)، ودراسة (MarynEvans،٠2010) ، ودراسة(BrianTracy،2011)، ودراسة (إسماعيل، ٢٠١٤)، ودراسة(Deviot stefania،2015)، ودراسة(إسماعيل، ٢٠١٦)، ودراسة(أحمد، ٢٠١٧).

٢- مقابلة بعض المتخصصين في مجال مناهج الطفل للإفادة من آرائهم في إعداد القائمة.

ج- إعداد القائمة في صورتها الأولية: -

في ضوء ما سبق تم إعداد قائمة ببعض مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات رياض الأطفال (في صورتها الأولية، وذلك لاستطلاع رأي السادة المحكمين، وقد تضمنت القائمة عدد (٤) قيم رئيسة ، ويتفرع منها (٣٢) مفردة.

د-عرض القائمة بصورتها الأولية علي المحكمين: -

للتأكد من صحة القائمة، ووصولاً إلي الهدف المرجو منها، تم عرض القائمة علي عدد (١٣) ثلاثة عشر من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج ، وطرق التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة، ومجال المناهج ، وطرق التدريس بكليات التربية، وذلك لإجراء التعديلات

هـ- القائمة في صورتها النهائية :-

بعد تعديل القائمة تم التوصل إلى الصورة النهائية لقائمة مهارات التفكير المستقبلي المناسبة لمعلمات ريا ض الأطفال ، حيث تضمنت (٤) قيم رئيسة ،(٣٢) مفردة .

ثالثًا: البرنـــامج

أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج: تنمية مهارات التدريس الرقمي، والتفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال.

الأهداف الإجرائية للبرنامج: -

لقد تم تحديد الأهداف الإجرائية للبرنامج بحيث تكون شاملة للمجالات المعرفية، والمهارية ، والوجدانية، بما يتناسب مع الأهداف العامة للبرنامج، وكذلك طبيعة العينة، وطبيعة البرنامج.

بنهاية البرنامج يتوقع من المعلمة أن تكون قادرة على أن: -

- تعرف مفهوم التدريس الرقمي .
- تعرف أهمية التدريس الرقمي.
- تعرف أهداف التدريس الرقمي .
- تضع تنبؤات للسيناريوهات المستقبلية .

- تضع حلولًا لبعض المشكلات المستقبلية المتوقع التعرض لها.
- تحدد الهدف المستقبلي الذي تود تحقيقه في المستقبل.
- تذكر أهدافها المستقبلية التي تريد تحقيقها في العمل.
- تتنبأ مستقبليًا بالتغيرات التي قد تطرأ على المنهج .
- تكتسب مهارة التخطيط المستقبلي .
- تمارس التدريس الرقمي في عملها .
- تكتسب مهارة التنبؤ المستقبلي.
- تنظم وقت الأنشطة.
- تنفذ خطة إلكترونية سنوية للمنهج .
- تشارك بإجابية في الأنشطة داخل البرنامج.
- تتعاون مع زميلاتها في تنفيذ الأنشطة وعرضها.
- تنصت باهتمام للنشاط أثناء العرض عبر الموقع.
- تقترح حلول مبتكرة للمشكلات المستقبلية التي قد تتعرض لها.
- تنظم أفكارها لتطبيق ما تعلمته من البرنامج.
- تعدل في طريقتها السابقة في تحضير الأنشطة مستخدمة التدريس الرقمي.

أسس بناء البرنامج:

تم بناء البرنامج على مجموعة من الأسس وهى كالآتي:

1- **أساس فلسفي:** من خلال الخبرة، والمعارف والمعلومات التي سوف تقدم إلى الطفل من خلال البرنامج لتنمية مهارات التدريس الرقمي والتفكير المستقبلي، بحيث يتناسب محتوي البرنامج مع ميول ، وقدرات المعلمات ، وأن تكون أنشطة البرنامج ممتعة ومشوقة .

2- **أساس اجتماعي:** حيث يهتم البرنامج بتنمية مهارات التدريس الرقمي، والتفكير المستقبلي مما يسهم في غرس الميول العلمية، وحب الاستطلاع العلمي، والتعاون ،وقدرة المعلمات على التفكير الابتكاري، بحيث تحل المشكلات المستقبلية بطرق ابتكارية .

3- **أساس سيكولوجي** : حيث يراعي البرنامج سمات، وخصائص معلمات رياض الأطفال من النواحي الاجتماعية، والانفعالية كما تم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية، والدراسات السابقة

الفلسفة العامة للبرنامج: تنبثق الفلسفة العامة للبرنامج من فلسفة المجتمع الذي تعيش فيه معلمات رياض الأطفال، وأهمية التطور التكنولوجي الذي اجتاح العالم باكمله، وضرورة مواكبة التغيرات التكنولوجية التي تواجهها المعلمة، وضرورة ، وحتمية تنمية مهارات التدريس الرقمي، والتفكير المستقبلي، وذلك لبناء جيل قادر على تحقيق النجاح في مجتمع يتغير باستمرار ويحتاج لمبتكرين لمواجهة التحديات والاستفادة من الفرص وذلك من خلال برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التدريس الرقمي، والتفكير المستقبلي لدى المعلمات، فإن ظهور عدد من النظريات التربوية، والمعرفية التي بدورها تسهم في تنمية التفكير، وتنمية الجوانب العقلية، والمعرفية التي استندت إليها فلسفة البرنامج ، وهي النظرية البنائية الاجتماعية، والتي يعتقد مؤسسها أن العقل ينمو، ويتطور مع مجابهة خبرات جديدة، ومتعارضة، ومع نضال الفرد لحل التعارضات، والوصول إلى التكيف مع تلك الخبرات يتم ربط المعارف الجديدة بالخبرات السابقة، ثم تشكيل معنى جديد للتعلم ، فتلك النظرية تسعى إلى مساعدة المتعلمين على بناء معرفتهم بأنفسهم باستخدام معلوماتهم السابقة وربطها بالحالية.

محتوى البرنامج: تكوّن البرنامج من عدد(١٥) جلسة تدريبية بواقع(٤٥) ساعة تدريبية، تم تطبيقة خلال (٥) أسابيع، و تم التطبيق في إجازة نصف العام، والفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥م.

- **ضبط البرنامج:**

بعد الانتهاء من إعداد البرنامج تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال رياض الأطفال، وعددهم (١٣) محكمًا

أساليب التقويم المستخدمة في البرنامج:

اشتمل التقويم في البرنامج الحالي على الآتي: -

1- **التقويم القبلي:** تم قبل البدء في تطبيق جلسات البرنامج في أثناء التطبيق القبلي لأداة البحث الحالي (الاختبار المعرفي ، بطاقة الملاحظة، مقياس التفكير المستقبلي) على المعلمات.

2- التقويم البنائي:

يستخدم بصورة مستمرة في أثناء تطبيق الجلسات، حيث يطلب من كل معلمة الإجابة عن الأسئلة في نهاية كل فيديو، وإرسالها للباحثة عبر الفصل الافتراضي ،أو عبر الواتس الخاص بمجموعة التدريب ، وذلك لملاحظة ،ومتابعة مدى استيعاب، واكتساب المعلمات لمهارات التدريس .

3- التقويم البعدي: تم بعد الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج ، وتم فيه تطبيق الاختبار المعرفي للمعلمة، كذلك تطبيق بطاقة الملاحظة ، ومقياس التفكير المستقبلي، ومقارنة نتائج التطبيق القبلي مع نتائج التطبيق البعدي، وذلك للتعرف على أثر البرنامج .

رابعًا: بطاقة الملاحظة لمعلمة رياض الأطفال

الهدف من بطاقة ملاحظة معلمة رياض الأطفال: -

تهدف بطاقة الملاحظة إلى قياس مستوى الأداء السلوكي الدال على نمو مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات ريا ض الأطفال.

مصادر تصميم بطاقة الملاحظة: -

- الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت التدريس الرقمي نذكر منها: دراسة (حافظ، ٢٠٠٩)، ودراسة (MarynEvans،٠2010)، ودراسة(BrianTracy،2011)، ودراسة (إسماعيل، ٢٠١٤)، ودراسة (Deviot ،2015 stefania)،ودراسة (إسماعيل، ٢٠١٦)،ودراسة (أحمد، ٢٠١٧).

وصف بطاقة الملاحظة: -تكونت البطاقة من(٥٢) مؤشرًا، وزعت على (١٦) مهارة فرعية، وثلاث مهارات رئيسة ،وهم: (المهارة الرئيسة الأولى: مهارة التخطيط الرقمي للنشاط، والمهارة الرئيسة الثانية: مهارة التنفيذ الرقمي للنشاط- والمهارة الرئيسةالثالثة : التقويم الرقمي للنشاط).

تصحيح بطاقة الملاحظة:

تطلبت الإجابة عن عبارات البطاقة بثلاثة بدائل (دائمًا– أحيانًا– نادرًا) وتم تقدير الدرجات (٣–٢–١) بالترتيب، حيث تحصل المعلمة عند قيامها بالسلوك غالبًاعلى الدرجة (٣) ، وتشير الدرجة المتوسطة إلى قيام المعلمة بالسلوك بين الحين والأخر، وتعطي (٢)، وتشير الدرجة المنخفضة إلى عدم قيام المعلمة بالسلوك وتعطي (١).

كفاءة بطاقة الملاحظة:

الاتساق الداخلي للبطاقة:

تم حساب معامل ارتباط بيرسون، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد، والدرجة الكلية للبطاقة، وجاءت النتائج أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع البطاقة، وهذا يعني أن البطاقة بوجه عام صادقة، ويمكن الاعتماد عليها.

ثبات البطاقة:

للاطمئنان على ثبات بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال تم حساب ثبات البطاقة باستخدام ثبات المقدرين (الملاحظين)، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ، و طريقة إعادة التطبيق، وتم حساب الثبات عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمات ، وكانت قيم معاملات الثبات جميعها أكبر (٠,٧) (Cheung et al., 2024)، مما يدل على أن البطاقة تتمتع بثبات مقبول.

الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:

بعد التطبيق الاستطلاعي، والمعالجات الإحصائية التي لوحظ من خلالها أن البطاقة تتمتع بمستوى من الصدق والثبات، و أصبحت البطاقة بصورتها النهائية صالحة للتطبيق .

خامسًا: الاختبار المعرفي للمعلمة

وقد تم إعداد الاختبار المعرفي لقياس الجانب المعرفي لدى معلمات رياض الأطفال، وقد مر بناء الاختبار بالخطوات التالية: –

أ-تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى التحقق من مدى تمكن المعلمة من مهارات التدريس الرقمي.

ب- مصادر إعداد الإختبار:

تم الاطلاع على عدد من المقاييس، والاستبانات في الدراسات، والبحوث التي تناولت التدريس، والتدريس الرقمي للمعلم بصفة خاصة كدراسة (عبد الحميد، ٢٠١٤)، ودراسة(اليامي، البسام، ٢٠١٥)، ودراسة (Siero،2017)، ودراسة(Lunch،2018)، ودراسة(عطا، ٢٠١٨)، ودراسة(سراج، ٢٠١٩)، ودراسة(الشمري، ٢٠٢٠)، ودراسة(الجبر، لؤلؤة ، ٢٠٢٣).

ج-وصف الاختبار:

تم إعداد الاختبار من عدد (٣٠) ثلاثين سؤالاً تنوعت ما بين أسئلة أكمل (١٠) عشرة اسئلة، و(١٠) عشرة أسئلة للاختيار من متعدد اشتمل كل سؤال على (٣) بدائل يتم اختيار البديل الصحيح منها، (١٠) ، وعشرة اسئلة الصواب والخطأ .

تصحيح الاختبار: -

يتكون الاختبار من عدد(٣٠) ثلاثين سؤالاً تعطى المعلمة درجة واحدة على كل إجابة صحيحة في كل سؤال، وصفر في حال الإجابة الخاطئة، وأعلى درجةً تحصل عليها المعلمة هي (٣٠) ثلاثون ، وأقل درجًة هي (صفر).

زمن الاختبار:

بعد تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية بلغ عددها (٦٠) معلمة من غير مجموعة البحث الأساسية، قامت الباحثة بحساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار، عن طريق تسجيل مجموع الأزمنة التي استغرقتها جميع المعلمات في الإجابة عن أسئلة الاختبار، وقسمتها على عدد المجموعة الاستطلاعية، كما يلي:

زمن الاختبار = مجموع الأزمنة التي استغرقتها جميع المعلمات ÷ عدد المعلمات
= ٢٧٠٠/٦٠ = ٤٥ دقيقة

وتم إضافة (٥) دقائق لقراءة التعليمات وتسجيل بيانات المعلمة، وذلك ليصبح الزمن المناسب لأداء الاختبار (٥٠) دقيقة.

التجربة الاستطلاعية للاختبار:

قامت الباحثة بعمل تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (٦٠) ستين معلمة من معلمات قرى أبنوب بالروضات **الحكومية**، وقد راعت الباحثة أن تكون العينة الاستطلاعية من غير معلمات العينة الأساسية بالبحث، وذلك بهدف التأكد من وضوح العبارات، وكذلك حساب صدق وثبات الاختبار والزمن اللازم لتطبيقه.

صدق المحتوى:

للتحقق من صدق المحتوى لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال، عُرض الاختبار في صورته الأولية (المكونة من ٣٠ فقرة) على (١٣) محكمًا من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية للطفولة المبكرة بالجامعات المصرية، وذلك لإبداء ملاحظاتهم من حيث الدقة اللغوية في صياغة فقرات الاختبار، ومدى مناسبتها لعينة الدراسة، ومدى ارتباطها بالسمة المقاسة، وأكد المحكمون على أن الاختبار يقيس ما وضع لقياسه بعد إجراء التعديلات على بعض الفقرات.

ثبات الاختبار:

للاطمئنان على ثبات اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال تم حساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة التطبيق، تم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية، ثم أعيد تطبيق الاختبار على نفس العينة خلال أسبوعين، وتم حساب الثبات عن طريق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات المعلمات في مرتي التطبيق وقد وجد أن قيم معاملات الثبات جميعها أكبر (٠,٧) (Cheung et al., 2024)، مما يدل على أن الاختبار يتمتع بثبات مقبول.

الاتساق الداخلي للاختبار:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على الاختبار، تم حساب معامل ارتباط بيرسون، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية

على البعد الذي تنتمي اليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للاختبار، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١)، والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع الاختبار، وهذا يعني أن الاختبار بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

الصورة النهائية للاختبار: -

بعد التطبيق الاستطلاعي ، والمعالجات الإحصائية التي لوحظ من خلالها أن الاختبار يتمتع بمستوى جيد من الصدق والثبات ، فأصبح الاختبار في صورته النهائية صالحًا للتطبيق

سادسًا: مقياس مهارات التفكير المستقبلي

الهدف من المقياس

قياس مدى اكتساب معلمة رياض الأطفال مهارات التفكير المستقبلي، وذلك قبل استخدام برنامج التعلم الإلكتروني وبعده .

مصادر المقياس

١-الاطلاع على الأدبيات التربوية التي اهتمت بمجال البحث.

٢-الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت مهارات التفكير المستقبلي نذكر منها: دراسة(حافظ، ٢٠٠٩)، دراسة (MarynEvans،2010)، دراسة(BrianTracy،2011)، دراسة (إسماعيل، ٢٠١٤)، (Devio stefania،2015)، ، (إسماعيل، ٢٠١٦)، دراسة (أحمد، ٢٠١٧).

٣- استشارة بعض الخبراء في مجال التربية والتعليم ، والتربية للطفولة المبكرة ، وعلم النفس.

خطوات إعداد المقياس: -

- تم تحديد مهارات التفكير المستقبلي الرئيسة في ضوء الاطلاع على بحوث ودراسات سابقة.
- تم ترجمة المهارات وصياغتها في صورة مفردات مع مراعة الصياغة في شكل عبارات إجرائية قابلة للقياس والملاحظة.

- تتضمن كل مفردة أداءً واحدًا.
- محدودة وموضوعية بعيدة عن التفسير الذاتي من جانب أكثر من ملاحظ.

وصف المقياس

1- يتكون المقياس من (٤) مهارات رئيسة، وهي (التنبؤ المستقبلي، التخطيط المستقبلي، حل المشكلات المستقبلية، التصور المستقبلي)، ويتضمن المقياس (٣٢) عبارة أدائية.

- **كفاءة المقياس :** تم تطبيق المقياس على عينة من معلمات رياض الأطفال وتم حساب صدق وثبات المقياس بالطريقة الآتية :

الصدق المنطقي :

للتأكد من صحة المقياس ووصولاً إلى الهدف المرجو منه، تم عرض المقياس على عدد (١٣) ثلاثة عشر من السادة المحكمين المتخصصين في مجال المناهج، وطرق تعليم الطفل بكلية التربية للطفولة المبكرة، وفي مجال المناهج وطرق التدريس بكليات التربية، وفي مجال علم النفس، وذلك لإجراء التعديلات.

تصحيح المقياس

تطلبت الإجابة عن **عبارات** المقياس اختيار المعلمة إحدى المستويات الثلاثة الموجودة وتحصل المعلمة على الدرجة عند اختيارها إحدي المستويات وبذلك تكون أعلى درجة تحصل عليها المعلمة هي (٩٦) ست وتسعون درجة ، وأقل درجة هي (٣٢) واثنان وثلاثون.

وتراوحت نسب الاتفاق بين فقرات المقياس بين ٨٤,٦٢% الى ١٠٠% وهي نسب مقبولة، وفي ضوء ذلك لم يتم استبعاد أي من العبارات باتفاق المحكمين، وتم تعديل صياغة بعض العبارات وفقًا لملاحظات المحكمين، ليصبح المقياس في صورته النهائية مكون من (٣٢ فقرة).

ثبات المقياس:

للاطمئنان على ثبات مقياس مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات رياض الأطفال تم استخدام **معامل ألفا كرونباخ، وطريقة إعادة التطبيق حيث تم** تطبيق المقياس على عينة استطلاعية قدرها (٦٠) معلمة ،وتم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ، وطريقة

إعادة التطبيق حيث كانت قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ كانت جميعها أكبر (٠,٧) (Cheung et al., 2024)، مما يدل على أن المقياس يتمتع بثبات مقبول.

إجراءات البحث:-

لتحقيق أهداف البحث الحالي والإجابة عن أسئلته، والتحقق من صحة فروضه فقد تم إتباع الإجراءات التالية: -

١- تم الاطلاع على نتائج الدراسات، والبحوث العلمية التي تناولت مهارات التدريس الرقمي، ومهارات التفكير المستقبلي المناسب تنميتها لدى معلمات رياض الأطفال للاستفادة منها في تحديد مهارات التفكير المستقبلي، والتدريس الرقمي اللازم تنميتها لدى معلمات رياض الأطفال.

٢- تم إعداد اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات التدريس الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال، ثم تحكيم الاختبار، وإجراء التعديلات علي بنوده، والوصول للصورة النهائية للاختبار.

٣- تم إعداد مقياس مهارات التفكير المستقبلي اللازم تنميتها لدى معلمات رياض الأطفال، ثم تحكيم المقياس، وإجراء التعديلات على بنوده، والوصول للصورة النهائية للمقياس.

٤- تم إعداد صورة أولية للبرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التدريس الرقمي، والتفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال .

٥- تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين لضبطه والتأكد من سلامته.

٦- تم إعداد الأدوات (مقياس مهارات التفكير المستقبلي للمعلمة – اختبار تحصيلي لقياس الجانب المعرفي للتدريس الرقمي للمعلمة – بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لقياس الجانب المهاري لمعلمات رياض الأطفال) في ضوء البرنامج ثم تحكيمهم.

٧- تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لتقنين أدوات البحث.

٨- تم تجريب البرنامج على مجموعة استطلاعية، وذلك لحساب صدق وثبات وتحديد الزمن اللازم لتطبيقه.

٩- تم التوصل للصورة النهائية للبرنامج بعد ضبطه في ضوء آراء المحكمين.

١٠- تم التطبيق القبلي لأدوات البحث.

١١- تم اختيار مجموعة البحث من معلمات رياض الأطفال وتطبيق البرنامج عليهن.

١٢- تم التطبيق البعدي لأدوات البحث.

١٣- تم رصد وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائيًا وتفسيرها.

١٤-تم تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج.

نتائج البحث وتفسيرها

للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفروض والإجابة عن السؤال الرئيسي للبحث ونصه " ما أثر البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس الرقمي والتفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال "

نتائج صحة اختبار الفرض الأول وتفسيرها : ينص الفرض الأول علي أنه: يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي في الاختبار التحصيلي لقياس الجانب المعرفي لمهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الاطفال لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام **اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired samples t-test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال بأبعادها، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي في اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال.

	اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال	القياس القبلي (ن=٣٠)		القياس البعدي (ن=٣٠)		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		م	ع	م	ع		
١	مهارة التخطيط الرقمي للنشاط	٢,٧٨	١,١٨	٩,١١	١,٤٦	٢٠,٤٧	٠,٠١
٢	مهارة التنفيذ الرقمي للنشاط	٢,٦٢	٠,٧٤	٨,٤٥	١,٢٥	٢٤,٠١	٠,٠١
٣	مهارة التقويم الرقمي للنشاط	٢,٣٥	٠,٨٣	٨,٣١	١,٣٩	٢٢,١٦	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٧,٧٥	٢,١٩	٢٥,٨٧	٣,٦٥	٢٥,٣٢	٠,٠١

ملحوظة: م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري، درجات الحرية = ٢٩

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المعلمات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية **لاختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال** وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٥,٣٢) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات المعلمات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي **للأبعاد (مهارة التخطيط الرقمي للنشاط، مهارة التنفيذ الرقمي للنشاط، مهارة التقويم الرقمي للنشاط)**، وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٠,٤٧، ٢٤,٠١، ٢٢,١٦) على الترتيب وجميع هذه القيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وتتفق النتائج السابقة لهذا الفرض مع ما توصلت اليه الدراسات والبحوث السابقة ومنها دراسة (lynch,2018)، (سراج،٢٠١٩)، (الشمري،٢٠٢٠)، (الرفاعي، وآخرون،٢٠٢٣) والتي اشارت إلى حاجة المعلمين لتنمية مهارات التدريس الرقمي لديهم.

ثانياً-نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المعلمات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال لصالح القياس البعدي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام **اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired samples t-test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي، والبعدي لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال بأبعاده، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة

الفروق بين متوسطات درجات المعلمات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال:

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال

بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال		القياس القبلي (ن=٣٠)		القياس البعدي (ن=٣٠)		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		م	ع	م	ع		
مهارات التخطيط	تخطيط النشاط	٣,١٣	٠,٦٠	٥,٤٩	٠,٨٨	١٥,٧٣	٠,٠١
	أهداف النشاط	٢,٩٥	٠,٥٦	٥,٤٦	٠,٨٧	١٦,٧٩	٠,٠١
	مقدمة النشاط	٤,٨٣	٠,٩٢	٨,٤١	١,٣٤	١٥,٥٨	٠,٠١
	محتوى النشاط	٤,٦٦	٠,٨٩	٨,٢٧	١,٣٢	١٥,٩٨	٠,٠١
	أساليب وأدوات التدريس	٣,٠٤	٠,٥٨	٥,١١	٠,٨٢	١٤,٨٦	٠,٠١
	خطوات السير في النشاط	٦,٥٧	١,٠٥	١٠,٣٩	١,٦٦	١٤,٢٠	٠,٠١
	تقويم النشاط	٤,٤٩	٠,٧٢	٨,٤٦	١,٣٧	١٧,٧٥	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٢٩,٦٤	٣,٢٠	٥٠,١٠	٤,٤٥	٢٣,٩٩	٠,٠١
مهارات التنفيذ	التهيئة	٧,٠٣	١,١٢	١٣,٧٢	٢,١٩	١٨,٤٢	٠,٠١
	عرض النشاط	٥,٩٧	٠,٩٦	١٠,٩٨	١,٧٦	١٧,٢٧	٠,٠١
	تنويع المثيرات	٥,٨٨	٠,٩٤	١٠,٧٤	١,٧٢	١٧,١٤	٠,٠١
	غلق النشاط	٣,٧٦	٠,٦٠	٨,٢٨	١,٣٢	٢٠,٥٧	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٢٢,٣٨	٢,٤٢	٤٣,٧٩	٣,٨٩	٢٩,١٤	٠,٠١
مهارات التقويم	إعداد أساليب تقويم رقمية مناسبة	٧,١٨	١,١٥	١٤,٠٨	٢,٢٥	١٨,٤٩	٠,٠١
	توظيف أساليب التقويم الرقمية	٧,٣٩	١,١٨	١٣,٦٤	٢,١٨	١٧,٣٢	٠,٠١
	طرح الأسئلة الرقمية	٦,٤٧	١,٠٤	١٠,٨١	١,٧٣	١٥,٢٥	٠,٠١
	تشخيص مواطن الضعف لدى الطفل.	٣,٧٢	٠,٦٠	٧,٨٤	١,٢٥	١٩,٧١	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٢٤,١٨	٣,٨٨	٤٦,٠٦	٧,١٦	١٨,٢٣	٠,٠١
المقياس ككل		٧٦,٥٩	٨,٣٧	١٤٠,٩٤	١٢,٥٢	٢٦,٩٢	٠,٠١

ملحوظة: م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري، درجات الحرية = ٢٩

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المعلمات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية **لبطاقة ملاحظة مهارات**

التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال، وذلك لصالح القياس البعدي، حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٦,٩٢)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات المعلمات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي، والبعدي للمهارات الرئيسة **(مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، مهارات التقويم)**، وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيم "ت" مساوية (٢٣,٩٩، ٢٩,١٤، ١٨,٢٣) على التوالي، وهي قيم دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات المعلمات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للمهارات الفرعية، وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" عند مستوى دلالة (٠,٠١)، وهي قيم دالة إحصائيًا.

حيث يتفق البحث الحالي مع دراسة (lynch,2018) ، ودراسة (سراج،٢٠١٩)، ودراسة (الشمري،٢٠٢٠)، والتي أكدت على أهمية تنمية مهارات التدريس الرقمي للمعلمات .

ثالثاً- نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " يوجد أثر البرنامج القائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة ايتا تربيع ومعادلة كوهين (d) وذلك بالنسبة إلى الاختبار التحصيلي وبطاقة الملاحظة، والجدول التالي يوضح قيم حجم الأثر للبرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال:

قيم حجم الأثر للبرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال

	الأدوات	حجم الأثر		
		ايتا تربيع	d	تقييم حجم الاثر
أ)	اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال			
١	مهارة التخطيط الرقمي للنشاط	٠,٩٣٥	٤,٧٧	كبير
٢	مهارة التنفيذ الرقمي للنشاط	٠,٩٥٢	٥,٦٨	كبير
٣	مهارة التقويم الرقمي للنشاط	٠,٩٤٤	٥,٢١	كبير
	الدرجة الكلية للاختبار	٠,٩٥٧	٦,٠٢	كبير
ب)	بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال			
مهارات التخطيط	تخطيط النشاط	٠,٨٩٥	٣,١٤	كبير
	أهداف النشاط	٠,٩٠٧	٣,٤٢	كبير
	مقدمة النشاط	٠,٨٩٣	٣,١١	كبير
	محتوى النشاط	٠,٨٩٨	٣,٢١	كبير
	أساليب وأدوات التدريس	٠,٨٨٤	٢,٩٢	كبير
	خطوات السير في النشاط	٠,٨٧٤	٢,٧٥	كبير
	تقويم النشاط	٠,٩١٦	٣,٦٧	كبير
	الدرجة الكلية	٠,٩٥٢	٥,٢٨	كبير
مهارات التنفيذ	التهيئة	٠,٩٢١	٣,٨٤	كبير
	عرض النشاط	٠,٩١١	٣,٥٤	كبير
	تنويع المثيرات	٠,٩١٠	٣,٥١	كبير
	غلق النشاط	٠,٩٣٦	٤,٣٩	كبير
	الدرجة الكلية	٠,٩٦٧	٦,٦١	كبير
مهارات التقويم	إعداد أساليب تقويم رقمية مناسبة	٠,٩٢٢	٣,٨٦	كبير
	توظيف أساليب التقويم الرقمية	٠,٩١٢	٣,٥٥	كبير
	طرح الأسئلة الرقمية	٠,٨٨٩	٣,٠٢	كبير
	تشخيص مواطن الضعف لدى الطفل	٠,٩٣١	٤,١٧	كبير
	الدرجة الكلية	٠,٩٢٠	٣,٧٩	كبير
	المقياس ككل	٠,٩٦٢	٦,٠٤	كبير

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- بالنسبة إلى اختبار الجانب المعرفي لمهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال: بلغت قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) (٠,٩٥٧)، وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (٦,٠٢)، كما يلاحظ أن قيم حجم الأثر (ايتا تربيع) للأبعاد (مهارة التخطيط الرقمي للنشاط، مهارة التنفيذ الرقمي للنشاط، مهارة التقويم الرقمي للنشاط)، (٠,٩٣٥، ٠,٩٥٢، ٠,٩٤٤) بلغت على الترتيب، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (٤,٧٧، ٥,٦٨، ٥,٢١) على الترتيب، ويلاحظ ان جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة.
- بالنسبة إلى بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال: بلغت قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) للدرجة على الكلية على المقياس (٠,٩٦٢) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (٦,٠٤). كما يلاحظ أن قيم حجم الأثر (ايتا تربيع) للمهارات الرئيسة (مهارات التخطيط، مهارات التنفيذ، مهارات التقويم) بلغت (٠,٩٥٢، ٠,٩٦٧، ٠,٩٢٠) على الترتيب، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (٥,٢٨، ٦,٦٤، ٣,٧٩) على الترتيب، ويلاحظ أن جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة.
- مما سبق يتبين وجود أثر كبير للبرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات رياض الأطفال.
- وتتفق النتائج السابقة لهذا الفرض مع ما توصلت إليه الدراسات والبحوث السابقة منها دراسة(الجبر، ٢٠٢٣)، ودراسة(Siero,2017) التي أكدت على أثر التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس الرقمي.

رابعاً-نتائج الفرض الرابع:

- ينص الفرض الرابع على أنه " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات رياض الأطفال لصالح التطبيق البعدي".
- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired samples t-test وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات

رياض الأطفال بأبعادها، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي في مقياس مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات رياض الأطفال.

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات المعلمات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي في مقياس مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات رياض الأطفال

	مقياس مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات رياض الأطفال	القياس القبلي (ن=٣٠)		القياس البعدي (ن=٣٠)		قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
		م	ع	م	ع		
١	مهارة التنبؤ المستقبلي	١٠,٨٢	١,٣١	١٩,٧٤	١,٦١	٢٦,٠٩	٠,٠١
٢	مهارة التخطيط المستقبلي	١١,٢٦	١,٥٥	٢٠,٣٦	١,٦٦	٢٤,٤٧	٠,٠١
٣	مهارة حل المشكلات المستقبلية	١١,٧١	١,٤٢	٢١,٨٥	١,٧٨	٢٦,٩٤	٠,٠١
٤	مهارة التصور المستقبلي	٩,٧٤	١,١٨	٢٠,١٤	١,٦٤	٣٠,٧١	٠,٠١
	الدرجة الكلية	٤٣,٥٢	٥,٢٧	٨٢,١٠	٦,٧٠	٢٧,٣٣	٠,٠١

ملحوظة: م = المتوسط الحسابي، ع = الانحراف المعياري، درجات الحرية = ٢٩

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطي درجات المعلمات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات رياض الأطفال وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٧,٣٣) وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين متوسطات درجات المعلمات مجموعة الدراسة في القياسين القبلي والبعدي للأبعاد (مهارة التنبؤ المستقبلي، مهارة التخطيط المستقبلي، مهارة حل المشكلات المستقبلية، مهارة التصور المستقبلي)، وذلك لصالح القياس البعدي
- وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمد،٢٠١٩) , ودراسة (عبد القادر، ٢٠١٨)، والتي أكدت على أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات رياض الأطفال

خامساً-نتائج الفرض الخامس:

- ينص الفرض الخامس على أنه " يوجد أثر للبرنامج القائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات رياض الأطفال".
- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة ايتا تربيع ومعادلة كوهين (d) وذلك بالنسبة إلى مقياس مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات رياض الأطفال، والجدول التالي يوضح قيم حجم الأثر للبرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال:

قيم حجم الأثر للبرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال

	مقياس مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات رياض الأطفال	حجم الأثر		
		ايتا تربيع	d	تقييم حجم الاثر
١	مهارة التنبؤ المستقبلي	٠,٩٥٩	٦,٠٨	كبير
٢	مهارة التخطيط المستقبلي	٠,٩٥٤	٥,٦٦	كبير
٣	مهارة حل المشكلات المستقبلية	٠,٩٦٢	٦,٣٠	كبير
٤	مهارة التصور المستقبلي	٠,٩٧٠	٧,٢٧	كبير
	الدرجة الكلية	٠,٩٦٣	٦,٤٠	كبير

- **ويتضح من الجدول السابق** وجود أثر كبير للبرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني لتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال، حيث بلغت قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) (٠,٩٦٣) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (٦,٤٠)، كما يلاحظ أن قيم حجم الأثر (ايتا تربيع) للأبعاد (مهارة التنبؤ المستقبلي، مهارة التخطيط المستقبلي، مهارة حل المشكلات المستقبلية، مهارة التصور المستقبلي)، (٠,٩٥٩، ٠,٩٥٤، ٠,٩٦٢، ٠,٩٧٠) بلغت على الترتيب، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (٦,٠٨، ٥,٦٦، ٦,٣٠، ٧,٢٧) على الترتيب. ويلاحظ أن جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة.
- **و تُرجع الباحثة** ذلك إلى طبيعة البرنامج التدريبي المقدم القائم على التعلم الإلكتروني، والذي أدي إلى إكساب المعلمات بعض مهارات التفكير المستقبلي، وترسيخها في الذهن، وتطبيقها واستخدامها في مواقف جديدة، مما ساعدهن على اكتساب أنماط ومهارات التفكير المستقبلي من حيث التخطيط، والتوقع، والتنبؤ بالمستقبل والقدرة على حل

المشكلات المستقبلية من خلال المواقف السابقة التي تم تعلمها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من :(Jones, Alister, et al .2012)، ودراسة (مازن، حسام، ٢٠١٣)، حيث أكدوا على أن العقل البشري يستطيع تعلم أنشطة متعددة في ضوء فهمه للأسباب والمسببات والذي يكون بدوره سبب في توقع، أو حدوث مستقبلي، أو أكثر في شكل توقعات مستقبلية تخرج من نطاق المألوف، أو المعتاد عليه، فقدرة المعلمات على توظيف الخبرات السابقة في مواقف جديدة سبب من أسباب زيادة مهارات التفكير المستقبلي.كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع(Garraway; 2017 & Kaya, H,2014) اللذان أكدا على أهمية التفكير المستقبلي

- **وُترجع هذه النتيجة** أيضا إلى طبيعة البرنامج المقدم للمجموعة والذي تضمن استراتيجيات متنوعة ، واستخدام مهارة حل المشكلة مما أكسب المعلمات بالمجموعة التجريبية القدرة على المثابرة في بداية العمل لحين الانتهاء منه، والقدرة على حل المشكلات بطرق متنوعة، ومتعددة، والتنبؤ بما سيحدث، والتخطيط ،والتخيل للمواقف المستقبلية والمشكلات المستقبلية مما أدى إلى تفوقهن في القياس البعدي.

و يرجع أثر البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس الرقمي ،ومهارات التفكير المستقبلي لدى معلمات رياض الأطفال إلى عدة عوامل، منها:

- إسهام البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني في تقديم المواد التعليمية بأكثر من طريقة ومشاركة المعلمات في تنفيذ الأنشطة المختلفة خلال التعلم ساهم بشكل مباشر في تنمية مهارات المعلمات.
- إمكانات البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني بما يحتويه من خصائص وقدرات تكنولوجية، وتنوع وثراء في الخيارات ساعد معلمات رياض الأطفال على تنمية مهارات التدريس الرقمي بأفضل صورة ممكنة.
- أتاح البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني المحتوى التعليمي للمعلمات في أي مكان ،وفي أي وقت دون الحاجة إلى الذهاب لمكان محدد، والاستماع للمحاضرات المسجلة مرة أخري، واختصار الوقت والجهد.

- ساعد البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني المعلمات على تنفيذ الأنشطة الإلكترونية، مما أسهم ذلك في تنمية مهارات التدريس الرقمي لديهن.
- مراعاة خصائص المعلمات عند استخدام البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس الرقمي لمعلمات رياض الأطفال، مما شجع المعلمات على التفاعل والمشاركة.
- تم تصميم الأنشطة التعليمية بصورة تمكن المعلمات من تنمية مهارات التدريس الرقمي، وتشجعهم على إطلاق قدراتهن وابداء آرائهن بحرية وطلاقة.
- مكن البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني من إثارة أذهان المعلمات في أثناء استخدام التطبيق، وساعد على التفكير في حلول مبتكرة لحل المشكلات المرتبطة بالموضوع الذي يتم تصميمه، وإطلاق العنان لخيالهم للتصميم مما أسهم ذلك في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.
- أتاحت الأنشطة التعليمية أثناء استخدام البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني تناول الموضوعات بطريقة أكثر عمقًا وإبداعًا؛ مما أسهم ذلك في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.
- ركزت الأنشطة التعليمية أثناء استخدام البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني على جعل المعلمة محور عملية التعلم وتأكيد دورها الإيجابي فيها، مما زاد من فرص مشاركتها وإظهار قدراتها الإبداعية في تنفيذ المهام التعليمية المختلفة والمخطط لها، مما أسهم ذلك في تنمية مهارات التدريس الرقمي ومهارات التفكير المستقبلي.
- سمح البرنامج التدريبي القائم على التعلم الإلكتروني بالتعلم والتدرب بمرونة، ووفقًا لطريقة التعلم المناسبة، مما يسهل عملية بناء المعرفة لدى المعلمات.

- **توصيات البحث:**

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج أمكن تقديم التوصيات التالية:

- تصميم برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء استيراتيجية التعلم الإلكتروني لتدريب المعلمات على كيفية الإفادة من هذه الاستيراتيجية في التعلم، وتزويدهم بالمهارات اللازمة للتعلم وفق هذه الاستيراتيجية.

- تعاون وزارة التربية والتعليم مع المؤسسات والشركات الريادية لتوفير برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات التدريس الرقمي لديهن.
- الاهتمام بإدخال التعلم الإلكتروني، وكيفية توظيفه علميًا في برامج إعداد المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة قبل الخدمة.
- إعداد دليل إرشادي للمعلمات عن كيفية استخدام البرامج التدريبية القائمة على التعلم الإلكتروني.
- تجنب الاعتماد على طرائق التدريس التقليدية، والتنوع في استخدام طرائق التدريس الحديثة ومنها البرامج التدريبية القائمة على التعلم الإلكتروني بما يتناسب مع منهج رياض الأطفال، وخصائص أطفال رياض الأطفال.
- إفادة المعلمات من قائمة مهارات التدريس الرقمي، واختبار الجانب المعرفي، وبطاقة ملاحظة الجانب الأدائي لمهارات التدريس الرقمي الذين تم إعدادهما بالبحث عند تعليم المعلمات وتدريبهن على مهارات التدريس الرقمي، وكذلك عند تقويم أدائهن فيها.
- إفادة المعلمات من قائمة مهارات التفكير المستقبلي التي تم إعدادها بالبحث عند تعليم المعلمات، وتدريبهن على مهارات التفكير المستقبلي، وكذلك عند تقويم أدائهن فيها.
- تدريب معلمات رياض الأطفال على التدريس باستخدام البرامج التدريبية القائمة على التعلم الإلكتروني بدلًا من الاعتماد على الطرق التقليدية.
- إعداد مشروع تطبيقي للبحث، لتدريب معلمات رياض الأطفال على توظيف التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التدريس الرقمي، والتفكير المستقبلي.
- **رابعًا– مقترحات البحث:**
- في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية:
- برنامج تدريبي قائم على التعلم بالمشروعات لتنمية مهارات التدريس الرقمي والتفكير المستقبلي لمعلمات رياض الأطفال.

- برنامج تدريبي لإكساب معلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات التدريس الرقمي، والتفكير المستقبلي.
- برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني في تنمية تصميم الأنشطة الإلكترونية لدى معلمات رياض الأطفال.
- برنامج تدريبي قائم على المشروعات الصغيرة لتنمية مهارات التدريس الرقمي، والتفكير المستقبلي لمعلمات رياض الأطفال.
- برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي في تنمية مهارات التقويم الإلكتروني لدى معلمات رياض الأطفال.

المراجع

أولًا :المراجع العربية :

ابراهيم، يارا.(٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على التعلم النقال لتنمية مهارات تصميم وانتاج البرمجيات الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة واثره على اتجاهاتهن نحو التعلم الذاتي الإلكتروني. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة*. كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة بني سويف ،٣(٦) ديسمبر ،١٤١٠-١٤٨١.

أبو شقير، محمد؛ وعقل، مجدي.(٢٠١٦). نموذج مقترح لاعداد معلم المرحلة الأولية في ضوء التفكير المستقبلي. ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي بعنوان (إعداد معلم المرحلة الأساسية في ضوء المستجدات العلمية والتكنولوجية)، فلسطين، الجامعة الاسلامية.

أبو صفية، لينا علي .(٢٠١٠). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى حل المشكلات المستقبلية في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة من طالبات الصف العاشر في الزرقاء (*أطروحة دكتوراة غير منشورة*)، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن .

أحمد، عقيلي محمد محمد.(٢٠١٧).برنامج مقترح في اللغة العربية قائم على أبعاد الحوار الحضاري العالم لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والتفكير الإيجابي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية باسيوط*، ٣٣(٢)،٢٧٧-١٥٤.

اسماعيل، سماح محمد ابراهيم .(٢٠١٤). برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعي بتنمية التفكير المستقبلي ببعض : القضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية* ،٥٩،٦٥ -١٣١.

اسماعيل، مروى حسين .(٢٠١٦). برنامج مقترح في الجغرافيا قائم على بعض أبعاد خطة التنمية المستدامة ٢٠١٦-٢٠٣٠ لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى الطالب المعلم. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*،١ ،٨٥-٤٦.

الجبر، لؤلؤة، والأحمد، نضال. (٢٠٢٣).مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات علوم المرحلة المتوسطة في مدينة الرياض. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس*، ع١٥٩،١٤٦-١٨٢.

حافظ ، عماد.(٢٠١٥) . *التفكير المستقبلي (المفهوم – المهارات –الاستراتيجيات)*، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع .

حافظ، عماد.(٢٠٠٩). أثر التفاعل بين اساليب عرض المحتوى ونمط الذكاء في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي، *رسالة دكتوراة غير منشورة*، كلية التربية جامعة حلوان.

خديجة بن طالب .(٢٠٢٢). *التعلم الالكتروني معايير الجودة* ، الرباط ، المغرب .

خضر، محمد.(٢٠١٤). رصد واقع اللغة العربية في ميدان التواصل الاجتماعي على شبكة (الإنترنت) والهاتف والمحمول، *مجمع اللغة العربية الأردني*، الأحد ٢٤ذي الحجة ١٤٣٥هـ- الموافق ٩ تشرين الثاني ٢٠١٤م.

خليل، حنان حسن .(٢٠٢٠). بناء مستودع وحدات التعلم الرقمية في ضوء معايير جودة التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات تصميم المحتوي الإلكتروني لدى الطلاب الدراسات العليا بكلية التربية . *مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة ، ع٧٨،ج١،٣٣١-٣٦٦.

داود، محمود؛ و أمين، سعيد. (٢٠١٠) . *طرائق تدريس التربية الرياضية وأساليبها* ، بيروت، دار الكتب العلمية .

الرفاعي، عبد الملك طه عبد الرحمن؛ وعبد الرؤوف،مصطفى محمد الشيخ ؛ وفرج ، كمال وديع ابراهيم .(٢٠٢٣). برنامج تدريبي قائم على متطلبات التعلم الرقمي لتنمية مهارات التدريس الاليكتروني لدى معلمي العلوم بالتعليم الفني . *مجلة كلية التربية* ،ع١٠٨، ٢٨٣-٣٠٤ .

سراج، سوزان . (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على استخدام التابلت وشبكة الإنترنت في ضوء النظرية التواصلية لتدريس الكيمياء باستيراتيجتي المحاكاة التفاعلية والمحطات العلمية والمسئولية المهنية للطلاب المعلمين بكلية التربية. *المجلة التربوية*، ١٨٨٩،٧٨-١٩٨٥.

الشمري، ثاني حسين خاجي.(٢٠١٩).دور التعليم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين.*المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية* : *المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآ داب* ،ع٢٥،٧-٤٣.

الشمري، فيصل؛ والشمري ،علي .(٢٠٢٠). مستوى تمكن أعضاء هيئة التدريس في جامعة حائل من مهارات التدريس الرقمي ومعوقات ذلك في ضوء أزمة كورونا من وجهة نظرهم . *مجلة العلوم التربوية*،٦(١)،٢٥٧-٢٩٣ .

عبد الرحيم، محمد سيد فرغلي .(٢٠١٥). نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، (٧٥)، ٥٧-١.

عبد القادر، محسن مصطفى .(٢٠١٨) . *مناهج تعليم استشراف المستقبل* (مناهج العلوم نموذجا)، ط١، الجزائر، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع .

عبد المجيد، احمد.(٢٠١٤). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم المتنقل وتصميم وحدات تعلم رقمية لدى معلمي الرياضيات قبل الخدمة ، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد بعنوان "تعليم مبتكر لمستقبل واعد " في الفترة من ٢-٥ مارس ، الرياض.

عبيد، وليم .(٢٠٠٩). *استيراتيجيات التعليم والتعلم* ، عمان، دار المسيرى للنشر والتوزيع .

عطا، محمد .(٢٠١٨). التعليم من الورقة والقلم إلى التعلم النقال. *مجلة خطوة*، ع٣٢،٣٣-٣٥ مسترجع من http://search.mandum.comlRecord/972702

الغامدي، سامية.(٢٠١٧). فاعلية التدريب الإلكتروني القائم على الويب في تنمية مهارات إعداد الاختبارات الإلكترونية لدى معلمات المرحلة الثانوية بجدة . *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ع٧مج٤، ٢٧٤.

الغراب، ايمان.(٢٠٠٣). *التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي*، القاهرة ، المنظمة العربية للتنمية الادارية .

قطامي، يوسف ؛ وآخرون .(٢٠١١). *نماذج التدريس* ، دار وائل للطباعة والنشر.

مازن، حسام الدين.(٢٠١٣) . تنمية الخيال العلمي الإلكتروني في مناهجنا الدراسية في مصر و العالم العربي : رؤية استشرافية لما بعد عصر الحداثة. المؤتمر العلمي الدولي الأول – رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة. جامعة المنصورة – كلية التربية ومركز الدراسات المعرفية بالقاهرة . مج ١. ٩٩-١٥١ .

محمد، اهداء.(٢٠٢٤). برنامج قائم على التعليم المتمايز لتنمية مهارات ريادة الأعمال والتفكير المستقبلي لدى طفل الروضة ، *رسالة دكتوراة* ,كلية التربية للطفولة المبكرة , جامعة اسيوط.

محمد، علا.(٢٠١٨).*فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات الروضة*، جامعةالقاهرة، كليةالدراسات العليا.

محمد، ولاء.(٢٠١٦). برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني لمعلمات الروضة لإنتاج بعض المواد التعليمية الكمبيوترية لطفل ما قبل المدرسة، *رسالة دكتوراة*، كلية التربية للطفولة المبكرة . جامعة القاهرة .

نهابة ،احمد؛ وعبود ، احمد.(٢٠٢٠). درجة امتلاك طلبة الكلية التربوية المفتوحة لمهارات التفكير المستقبلي . *مجلة جامعة بابل للعلوم الانسانية* ، المجلد(٢٩) ، العدد(٢).

هنداوي، اسامة؛ وإبراهيم، حمادة؛ ومحمود، إبراهيم .(٢٠٠٩). *تكنواوجيا التعليم والمستحدثات التكنولوجية* . القاهرة . عالم الكتب.

وليد، وعد الله.(٢٠١٦).استيراتيجات تدريس التربية الرياضية ، *محاضرات طلبة الماجستير*، ٢٠١٥-٢٠١٦.

اليامي، هدى ؛ البسام، أريج.(٢٠١٥). نظم التعليم قبل الجامعي وواقعها في يناء مهارات التعلم في العصر المعرفي، *منتدى الدراسات الخليج بدورته الأولى.قطر*.

اليامي، هدى.(٢٠٢٠). برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات التدريس الرقمي لدى معلمات التعليم العام بالمملكة العربية السعودية . *مجلة التربية*، ع١٨٥،ج٢، ١١-٦ مسترجع من http://search.mandumah.com/Recoed/1085242

ثانيًا :المراجع الأجنبية :

Bates,a.t.(2018). Teaching in a digital age : guideines for designing teaching and learning relrieved from https:// opentextbc.ca/ teaching in digital age.

Cooper, H. E., Camic, P. M., Long, D. L., Panter, A. T., Rindskopf, D. E., & Sher, K. J. (2012). APA handbook of research methods in psychology, Vol 3: Data analysis and research publication (pp. x-629). American Psychological Association.

Kaya,H& Bodur,G & Yalnız,N (2014) , " The Relationship between High School Students' Attitudes toward Future and Subjective Well-being " , Original Research Article , Procedia - Social and Behavioral Sciences, Volume 116, 21 February, Pages 3869-3873.

sharma,M.M (2017). Teacher in digital era. Global Journal of computer science and Technology. Vol17,No3.10-14.

-Brin Tracy.(2011).change your Thinking change your life, John Wiley &sons INC ,New Jersey.

-De vito, stefania (2015). Cognitive under pinning of future thinking ,ph.D., the university of Edinburgn.

-Hammond, D., Zielezinski, M., & Goldman , s.(2014). Using teachnology to support at risk students Learning,Stanford center for opportunity policy in education , 1-18.

-James, Garraway; (2017) : Future-orientated approaches to curriculum development: fictive scripting, Journal Higher Education Research & Development ,v(36), 1,p 102-115.

-Jones ,Alister & Buntting,Cathy et. Al (2012). Developing Students, Futures Thinking in Science Education, Research in Since Education,42:687-708.

-Lynch,M.(2018). 11 key attributes OF SUCCESSFUL TEACHERS IN TheDIGTAL AGE .(Available online) http://11key-attributes-of- successful -teachers hn the digital.age.

-Martyn Evans.(2010).Desing Futures:An Investing into the Role of futures thinking in Design,ph.D.lancaster University.

-Mbwette,T.S., & Mnyanyi,C.B. (2011).Managing 21 st Century Quality teacher Education in Developing Countries; prospects and challeges.International Journal of Excellence in Education,184 (3090),1-13.

-Torrance,E.P.(2003).The Millennium; ATime for looking forward and looking Back Journal of Secondary Gifted Education.15.(1).